اسم المصدر: الشرق الاوسط

التاريـــخ: 25-09-2008 رقم العـدد: 10894 رقم الصفحة: 4 مسلسـل: 17 رقم القصاصة: 1

### بعد تدشين خادم الحرمين لوقف الملك عبد العزيز رقم 2

# وزارة الشؤون الإسلامية تعتزم إنشاء أوقاف جديدة في مكة المكرمة

مكة المكرمة: طارق الثقفي

كشف وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس مجلس الأوقاف الأعلى السعودي، عن أن مشروع وقف الملك عبد العزيز للحرمين الشريفين رقم 2 والذي دشنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يعتبر الثاني من سلسلة أوقاف تعتزم الوزارة إنشاءها وتهدف إلى تقديم جميع الخدمات التي يحتاجها قاصدو بيت الله الحرام في مكة المكرمة.

وذكر الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد رئيس مجلس الأوقاف الأعلى، أن تدشين المشروع يعيد الى الذاكرة تفضل خادم الحرمين الشريفين بتدشين مشروع وقف الملك عبد العزيز الأول في 23 رمضان 1423، مشيراً الى أنه تم تصميم الوقف الثاني بطابع معماري إسلامي يليق بموقعه القريب من الحرم الشريف، مؤكدا أن هذا المشروع يعد من المشروعات الاستثمارية الرائدة على مستوى البلاد بما يوفره من سكن مريح وخدمات متكاملة يحتاجها قاصدو بيت الله الحرام مع مراعاة عملية تسهيل حركة دخول وخروج السيارات للمشروع بما فيها وجود مواقف خاصة بحافلات النقل الجماعي.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وضع مساء أول من أمس حجر الأساس لمشروع وقف الملك عبد العزيز للحرمين الشريفين رقم 2 بمكة المكرمة، والذي تعمل على تطويره وتمويله الشركة الأولى للتطوير العقاري، وتبلغ مساحته أكثر من 30 ألف متر مربع، ويقع المشروع في الجهة الشمالية الشرقية من الحرم المكي الشريف، والتي يحدها من الجهة الشمالية المسار المقترح للطريق الدائري الأول، ومن الجهة الشرقية جبل خندمة، ومن الجهة الغربية الساحات الشرقية للحرم ومن الجهة الجنوبية جبل أبي قبيس.

ويتكون مشروع وقف الملك عبد العزيز للحرمين الشريفين رقم «2» والذي سيخصص ريعه لصالح الحرمين الشريفين من مجموعة من الأبراج تشمل عدداً من الوحدات الفندقية والتي يصل عددها إلى 4363 وحدة، بالإضافة إلى مجمع تجاري بمساحة تتجاوز 6220 متراً مربعاً، كما يحتوي على مواقف سيارات تستوعب 566 سيارة، في حين يبلغ عدد مواقف الحافلات نحو 56 ، خصص بعض منها لحافلات الفندق، والأخرى خصصت لحافلات النقل الجماعي، ويتضمن المشروع أكثر من 1890 دورة مياه، وغير ذلك من وحدات الخدمات.

من جهته ذكر الشيخ صالح الحصين الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف، انه تم تصميم المشروع ليكون متلائماً مع الوظائف المطلوبة وليكون وافياً بشروط الواقف وأهمها أن يكون امتداداً لساحات الحرم يصلى فيه، وأن يكون متنفساً للاختناقات في وقت الذروة وأن يرسم انسيابية الحركة بالنسبة للقادمين إلى الحرم وللخارجين منه.

وأشار إلى أنه تم وضع مرئيات أولية للمصمم أهمها مراعاة شروط الواقف ومن ناحية ثانية مراعاة شروط السلامة والأمن ومتطلبات الحركة وكذلك أن لا يرى من داخل

اسم المصدر: الشرق الاوسط

التاريـــخ: 25-09-2008 | رقم العـدد: 10894 | رقم الصفحة: 4 | مسلسـل: 17 | رقم القصاصة: 2

خادم الحرمين الشريفين لدى تدشينه مشروع «وقف الملك عبد العزيز» الثاني في مكة المكرمة أول من أمس («الشرق الأوسط»)

الحرم الشريف لأن هذا معيار يرى كثير من الناس ملاءمة رعايته في العمارات التي تبنى حول الحرم.

وبين الشيخ الحصين أنه دعي للمسابقة في تصميم هذا المشروع خمسة مكاتب من أكبر المكاتب الهندسية في المملكة وشكلت لجنة للتحكيم من المختصين وفاز أحد المكاتب وهو الذي صمم هذا المشروع وراعى فيه هذه الأمور.

وأضاف أنه تم عقد ورش عمل مع رجال الأعمال والأموال لاستبيان مدى الظروف المهيأة لتمويل هذا المشروع وكيفية التمويل المناسبة وكذلك ورش عمل لمنتخبين من المهندسين المعماريين في السعودية لكي يقيموا التصميم الأول والتصميم الثاني وكذلك ورشة عمل اشترك فيها ممثلون عن الدفاع المدني وعن المرور لضمان الوفاء لمتطلبات الحركة ومتطلبات الأمن والسلامة.

وأكد الشيخ الحصين أنه عندما اختيرت صيغة العقد رؤي اختيار صيغة عقد المشاركة المتناقصة بمعنى أن يشترك الممول المستثمر مع الوقف العائد، وهذا العائد الذي يحصل عليه الوقف يتملك بقدره ويحصته من البناء الذي هو الآن ملك للمستثمر أو الممول حتى تنتهي الملكية تماماً لتكون لأوقاف الحرم الشريف ونتيجة لذلك قدمت عروض ودرست وانتهى بقبول العرض المقدم على أساس أن يكون لأوقاف الحرم الشريف خمسة وثلاثون في المائة من العائد ويكون للممول خمسة وستون في المائة من العائد.

وأكد الوزير حرص خادم الحرمين الشريفين لتوفير الراحة لزوار بيت الله الحرام مشيراً إلى أنه يأتي امتداداً لجهود قادة هذه البلاد، والتي انطلقت منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله وتوالت من بعده على يد أبنائه، الذين عملوا على خدمة زوار البيت العتيق، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأكد على أن الوزارة تسهم عبر المشاريع الوقفية في إيجاد السبل والبدائل لتغطية الحاجة إلى إسكان الأعداد المتزايدة من الحجاج والمعتمرين، من خلال مشاريع تحتوي على خدمات سكنية وتجارية بالإضافة إلى تسهيل حركة المشاة والطرق والخدمات القائمة بالموقع.

وأوضح أن سنة الوقف في الإسلام من السنن التي أجراها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، واعتمد ذلك سمة لأهل الأيمان، مبيناً أن الوقف هو تقرب إلى الله وعمل صالح، مشيراً إلى أن هذا العمل من لدن خادم الحرمين الشريفين يدفعه الإخلاص للخالق جل وعلا والإحسان لعباد الله، مبيناً أن هذا العمل قدوة حسنة للأمة الإسلامية ومؤكداً حاجتها إلى توسيع مفهوم الوقف وألا ينظر في مجالات الصرف ومجالات التنمية إلى أنها من واجبات الدولة الإسلامية فقط، فلم يكن هذا المفهوم في عهد الخلفاء الراشدين بل كانت كل عناصر التنمية والتي يحتاجها المجتمع مما وقف عليها المسلمون.

وفي ختام كلمته قدم الشكر والتقدير لكل من أسهم في تنمية الأوقاف وتنفيذ مشاريعها، ثم أبان أن منهج الاستثمار في تشييد وتطوير هذا الوقف يأتي لمنهج إسلامي، وهو بطريقة الشراكة المتناقصة بين الممول والوقف، وهذا من المناهج الاستثمارية الاقتصادية.

من جهته قال عايض بن فرحان القحطاني عضو مجلس إدارة الشركة الأولى للتطوير أن الشركة ستعمل على جمع خلاصة خبراتها في التطوير العقاري لتطوير مشروع وقف الملك عبد العزيز للحرمين الشريفين رقم «2»، بمستوى يليق بمكانة مكة المكرمة، ويليق باسم صاحب المشروع والقائمين عليه.

وأكد عايض القحطاني أن المشروع يعتبر من أهم المشاريع في مكة المكرمة، والشركة الأولى ستولي المشروع اهتمامها من خلال عمليات الإنشاء بما لا يعيق الحركة حول الحرم المكي الشريف، مشيراً الى أن الشركة ستعمل على إنهاء المشروع في المدة المحددة، ووفق الخطة الزمنية للمشروع.

وأضاف القحطاني أن مشروع وقف الملك عبد العزيز للحرمين الشريفين رقم 2 سيستوحي تصميمه من الطابع الإسلامي، الذي يتواكب مع تصاميم المباني الموجودة في مكة المكرمة، وأضاف: ان الشركة انتهت من عمليات التصميم المبدئية للمشروع، بما يتوافق مع البيئة المحيطة به، مبيناً أن المشروع سيوفر مصليات تستوعب عدداً كبيراً من المصلين.